والادوية ان شا الله تعالى الباب السادس عشر
في كسوة الفرس من الملجم والمقاود واللواوين والقلايد
والسروج والمدبات والعبي والبراقع واما الكسوة
للخيل فتنقسم الى اربعة اقسام احدها من اللجم والمقاود
والثاني من اللواوين والقلايد والثالث من السروج
والعبي والرابع من الكنابيش والمدبات والبراقع
فاما الكسوة من اللجم فهي على قدر الخيول واختلاف
اخلاقها وقوة روسها لانه اذا كان الفرس جذعا او في
اول ركوبه فينبغي ان يلجم بالايلن فاذا كبر قليلا واثني
يلجم بالفك وهو خفيف الا حلمة له ابيض فاذا ربع اوقرح
فينبغي ان يلجم باللجام الذي يصلح له ويوافقه لان
منهم من يصلح له اللجام السلم واللجام بالجراجر وهذان
يكونان بسبب قوة راس الحيوان لانه يعض على اللجام
ويأخذ فارسه ويقوى عليه فاذا كان في فمه الجراجر
انقلب اللجام من تحت عضة اسنانه ويبقى هو قابضا
على الجراجر ومنهم من يصلح له اللجام بالشوك وهذا يكون
بسبب اخراج الفرس لسانه وفتحه فمه ومنهم من يصلح
له اللجام بغير فاعوس وهذا يكون للبغال والاكاديش
بسبب الطرقة والرهوان ولقد بلغني ان في ارض الحبشة
والزنج يكون ثقل لجام البغل عندهم نحو خمسين رطلا و
بالمهرق ولم ار احسن من هذا اللجام الناصري المصنوع

في زماننا

٢١

في زماننا هذا فانه يصلح لجميع الخيول ويشرب به الحيوان
من الكوز واما المقاود فهي ايضا بحسب الحيوان لان ما كان
منهم مشرخا قوي الراس فينبغي ان يعرض دوال مقوده
ويعمل في حلمة المقود اعلى انفه مسمار فكلما شرح عض
ذلك المسمار على مناخيره فلا يستطيع التشريح من بعد
ومنهم من يعلق وهذا ينبغي ان يكون مقوده بزنجير ويوبد
في الحائط واما ان في السفر فينبغي ان يعمل له قدا ويربط
في يده بالطوالة او يبهث مقوده بالصبر واما المهارة
فتكون مقاودهم اما حكمات ليف واما مقاود رفاع سلاسل
بدويه واما اللواوين فهي لتسيير الخيول في وقت التسيير
او لتعليق روسهم في المقامات واما الكسوة من السروج
والقلايد فان المهر الصغير في اول ركوبه ينبغي ان يركب
بالسرج الذي يقال له السبقي وهو قالب لطيف
النمازين وان كان الفرس طويل الظهر فينبغي له السرج
الحيوان زمي والسرج الظاهري وان كان مسرجا او كثير العقور
بسبب حدة سلبي فقارة ظهره فينبغي ان يشق له
النمازين او يركب بالبرماوات ولم ار احسن من هذا السرج
الناصري الذي تجدد في هذا الوقت فانه يصلح لجميع
الدواب بسبب اتساع بحره ويعلم الفارس الفروسية
بسبب قصر قرابيسه وقلة عمقه واما القلايد فينبغي
ان يعمل في رقبة الفرس من القلايد ما كان منها فيه

كان صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)